لان الصورة الجسمية الهيولى طبيعة جنسية ناقصة غير متحصلة
انما يتحصل ويتكمل نوعا بانضمام الصورة النوعية اليها
والثاني اعني ما يتكمل به النوع في صفاته وهو ما يتبع النوع
من العوارض هو الكمال الثاني لتأخره عن النوع والمراد
بالطبعي ما يقابل الصناعي وبالآلي ما يكون له قوى مختلفة
اي لا يكون حصولها بصنع صانع من البشر كالهيئة الحاصلة للسرير
هي الآلات في صدور الافعال المختلفة من صورته النوعية وقوله
من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي متعلق بقوله الآلي اي آلي
حصلت اليه المعينة من جهة الامور المذكورة لا من غيرها
والحصر مستفاد من القرينة الحالية لانه بصدد تميزها عن النفس
الحيوانية والانسانية والتميز انما يحصل بالحصر الى النفوس
الثلث في الامور المذكورة فالكمال بمنزلة الجنس بينها واكمال

من التغذية والتوليد والزيادة

فقوله

فقوله او اتحد الكمالات الثانية فان شيئا منها لا يسمى نفسا
وقوله بجسم طبعي احتراز عن الصورة الكمالية للاجسام الصناعية
كالهيئة الحاصلة للسرير وقوله آلي احتراز عن صور البسايط
والمعادن وقوله من جهة ما يتولد الخ احتراز عن النفس
الحيوانية والنفس الناطقة فحصل من ذلك ان النفس
النباتية لها قوى ثلث هي الالات في صدور الافعال الثلثة
المذكورة من النفس النباتية احدها الغاذية وهي آلة
التغذية وثانيها النامية وهي آلة التنمية وثالثها المولدة
وهي آلة التوليد فالغاذية هي التي تحيل الجسم الغذائي الوارد
على محلها الى جوهره وتلصقه به فيصير ذلك الملتصق بدلا
عما يتحلل من جوهر المحل بالحرارة الغريزية والحرارة الحاصلة

Copyright © King Saud University